

## ٨. شرح النهاية في الفتن والملاحم (درس ٨) الشيخ د. عبدالله

### الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في النهاية في الفتن والملاحم قال رحمه الله في الكلام على احاديث الدجال - [00:00:00](#)

وقال سالم بن عبدالله سمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلقا بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد. حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل رفيق رفق - [00:00:20](#)  
بجذوع النخل وهو يحتل ان يسمع من ابن صياد شيئا. قبل ان يراه ابن صياد. فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زمزم فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى - [00:00:40](#)  
الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل. فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد. هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله ابن عمر - [00:01:00](#)

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فائتى على الله تعالى بما هو له اهل ثم ذكر الدجال فقال اني الخمر ما من نبي الا وقد انذر قومه. لقد انذره نوح قومه. ولكني اقول لكم فيه قولا - [00:01:20](#)  
يقول هنا نبي لقومه فاعلموا انه اعور وان الله تألموا تعلموا غفر الله لكم تعلموا انه اعور وان الله ليس باعور. قال ابن شهاب واخبرني عمر ابن ثابت الانصاري انه اخبره بعض اصحاب - [00:01:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما يحذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه فيه كافر يقرأه من كره عمله ويقرأه كل مؤمن وقال تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه - [00:02:00](#)  
يموت واصل الحديث عند البخاري من حديث الزهري عن سالم عن ابيه بنحوه. نعم وروى مسلم ايضا من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهرانه - [00:02:20](#)  
فقال ان الله عز وجل ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبه ولمسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:02:40](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. كان صلى الله عليه وسلم في اول الامر لم يتبين له امر ابن صياد. كان يذهب اليه خشية ان يكون هو الدجال. استمع اليه. من صياد ولد في اليهود - [00:03:00](#)  
وهو يهودي وبقي على يهوديته الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقال انه اسلم وتزوج في المدينة وولد له اولاد وما وكل هذا يخالف ما ذكره صلى الله عليه وسلم عن الدجال الدجال اولا لا يدخل - [00:03:30](#)  
الثاني انه لا يولد له. ثم من اوصافه انه من يخرج من اصبهان مدينة في ايران ويتبعه من يهودها سبعون الف اول الامر ثم يأتي الى الناس ويزعم انه يريد الاصلاح - [00:04:00](#)

ويريد ان يقضي على الفساد. فيغتر الناس به كثيرا. ويتبعه خلق كثير على ثم فيما بعد يزعم انه نبي فينخل عنه كثير ممن اتبعه اذا ادعى النبوة ثم بعد ذلك يدعي انه رب الناس - [00:04:30](#)

تعالى الله وتقدس. ولا يدخل المدينة ولا يدخل مكة. ولكنه يدخل كل بلد ومع ذلك مدته ليست طويلة. مدته اربعون يوما لكن اليوم الاول من ايامه كسنة يعني بعد ما يقول انه رب العالمين. واليوم الثاني - [00:05:00](#)

يكون شهر والثالث كاسبوع ثم تعود الايام على ما كانت عليه وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء ويقتله. وقتله يكون في فلسطين. في بعدما يجتمع المسلمون لقتاله كل هذا فصله الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

وفي هذا الحديث الذي ذكره به مسلم يقول تعلموا ان ربكم ليس باعور وان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت. فالله لا يرى في الدنيا. ولهذا لما سأل الكليم موسى - [00:06:00](#)

عليه السلام سأل ربه قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. يعني ركنة الجبل فلا احد يقوم لرؤية الله جل وعلا. ولكن يوم القيامة يقوي الله جل وعلا - [00:06:20](#)

على المؤمنين يرون وجه ربهم جل وعلا ولا يحيطون به. ولهذا ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

الله عليه وسلم باربع بخمس كلمات وقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان يعني ان هذا ممتنع عليه. يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل حجاب له نور. لو كشفه لاحرق - [00:07:10](#)

سموحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. فلو كشف الحجاب لذاب كل شيء من نور وجهه جل وعلا. اعان الله وتقدس. ثم كيف مثلا مع هذا وعظمة الله وكبريائه. كيف مثلا يزعم عبد ضعيف ناقص الخلقة. اعور احد العينين - [00:07:40](#)

المفقود مفقودة عينه كانها عنبه طافية يعني ذهب ماؤها فالتوت ثم يقول هو رب العالمين تعالى الله وتقدس. ولكنه فتنة. فتنة للناس ومع هذا كله يتبعه خلق كثير. يصدقون بذلك وبين يديه - [00:08:10](#)

كثيرة تلبس على الناس وتدعوهم الى عبادته و قد مثل يتصورون بصور حسبما تكون الفتنة. كما جاء في الحديث ان رجلا يأتيه ويقول له ارأيت ان احييت لك اباك وامك - [00:08:40](#)

اتؤمن بي؟ فيقول نعم. فيتمثل له الشيطانان احدهما بصورة امه والاخر بصورة ابيه يقولان له يا بني اتبعه فانه ربك. وهم شبابطين. وهكذا يعني يكون ها هو نهران نهر في نظر الناس انه نار. والاخر في نظرهم انه جنة - [00:09:10](#)

والامر بالعكس لهذا قولوا صلى الله عليه وسلم من حضره منكم فليغمض عينيه من نهره الذي هو نار فانه ماء عذب. كلها تلبيسات ودجل والا ولا احد يقدر على احياء الموتى والا الذي يعطيه الله جل وعلا شيء من ذلك اية - [00:09:40](#)

كما اعطى عيسى عليه السلام اية تدل على انه رسول من عند الله جل وعلا. اما انسان يدعي يقول انا رب العالمين ثم يعطى ما يعطى فلا بد ان يكون هناك ما - [00:10:10](#)

يبين ويوضح انه كذاب. ولهذا ذكر انه مكتوب بين عينيه كافر حروف التهجي الكاف وحدها والفاء وحدها والراء وحدها. يقول يقرأ ذلك كل مؤمن سواء كان كاتباً او غير كاتب. يعني سواء كان متعلما او غير متعلم. ولكن كافر لا - [00:10:30](#)

فهو محن وابتلاء اليوم ومع هذا كله يجب ان الانسان عن الفتن لان القلوب بيد الله قد يقلب قلب الانسان فلا يملك لنفسه التصرف ومن تعرض للفتن اصابته. نعم. قال رحمه الله وروى مسلم - [00:11:00](#)

ايضا من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال الحديث الذي يذكر في صحيح مسلم دليل على اثبات العينين لله جل وعلا الكاملتين لانه قال وان - [00:11:30](#)

ليس باعور. والعور عند في لغة العرب فقد احدى العينين. ولا يكون اكثر من ذلك وقد جاءت في نصوص الكتاب والسنة ذات عين لله جل وعلا كثير جدا. ولكنها جاءت انها مفردة او مجموعة ولم تأتي مثناة الا في هذا الحديث - [00:11:50](#)

وهو حديث صحيح فهو دليل هذا وان كان مثلا هذا على حسب لغة العرب فان المثني اذا اظيف الى ظمير الجمع فانه يجمع وكذلك كما قال الله جل وعلا وقد صغت قلوبكما وليس لها قلو الا قلبها فقط - [00:12:20](#)

وكذلك اذا وظيف المثني الى المتكلم فانه يفرد كما قال جل وعلا انه في خطابه لموسى انه بانك بعيني بعيني يعني الحفظ والكلائة

هذا من مقتضى ولله ونص على اثبات العين لله جل وعلا - 00:12:50

خلافا لما يقوله اهل الباطل وقوله جل وعلا تجري باعيننا لان المثنى اضيف الى الى ناء الجم يعني ضمير الجمع وفي هذا الحديث قال ان ربكم ليس باعور يعني له عينان كاملتان - 00:13:30

تليق بعظمته جل وعلا لا تشبه اعين الناس. اعين الخلق نعم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله عز وجل ليس باعور الا ان - 00:14:00

دجالا اعور العين اليمنى كأنه عينه عنبة طافية. ولمسلم من حديث شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان - 00:14:20

ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر. ورواه البخاري من حديث شعبة بنحوه. قال مسلم وحدثني سهير بن حرب حدثنا عثمان حدثنا عبد الوارث عن شعيب بن الحباب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها كاف فاء راء يقرأها كل مسلم ولمسلم من حديث الاعمش عن شفيق عن حذيفة فقلوه يقرأها كل مسلم مفهومه ان غير المسلم لا يقرأه - 00:15:00

وهذا من رحمة الله جل وعلا. كيف يكون كافر؟ وهو كفره ظاهر ادعاه الربوبية اعظم الكفر. نعم. ولمسلم من حديث الاعمش الاعمش عن شفيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه معه نهران يجريان - 00:15:20

احدهما رأي العين ماء ابيض والاخر رأي العين نار تأجج فاما ادرك فاما ادركنا احدا فليأتي النهر والذي يراه نارا وليغمض ثم يطأ رأسه في شرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين - 00:15:50

اليه ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر. يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. القولون يده في رأي العين يدل على انه الحقيقة انه ليس نار ولا ماء ولا جنة. وانما هذا بالتخييل تخييل - 00:16:10

لن يخيل للناس ان قوله رأي العين انه حقيقته ما ترى العين نعم. ثم رواه من حديث شعبة عن عبد الله ابن عمير عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه - 00:16:30

عليه وسلم بنحوه. وقال ابن مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورواه البخاري من حديث شعبة بنحوه ورواه البخاري ومسلم من حديث شيبان ابن عبد الرحمن عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

- 00:16:50

الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه له مثل الجنة والنار. فالتى يقول انها الجنة هي النار. واني انذرتكم به كما انذر به نوح قومه. وهذا - 00:17:10

من السابق لانه قال مثال الجنة والنار. فليس الا مثالا فقط في رأي عين الناظر والا حقيقة الامر انه ليس لا جنة ولا نار. وانما هو فتن فتنة يخيل للناس - 00:17:30

ان هذه جنة وان هذه نار كما يدعي حسب دعواه. نعم. وروى مسلم ومن حديث محمد ابن المنكر قال رأيت جابر بن عبد الله فحلف بالله ان ابن صياد الدجال فقلت اتحلف بالله - 00:17:50

تعالى فقال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو دجال ولكن ليس هو الدجال المسيح الذي يكون في اخر الزمان الدجل معناه الكذب وهو كذاب من اكذب - 00:18:10

من الدجاج الى الذين يخرجون ويزعمون انهم اما انبياء واما ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم اني رسول الله هذا من اعظم الكذب ومن اعظم الدجل فهو دجال نعم وهو يتلبس به الشياطين ولهذا حلف انه - 00:18:30

دجال او الدجال ولقي هو ابن عمر مرة فرأى عينه قد تغيرت او انفقت وقال متى؟ صار ذلك لك وقال له شاء الله نجعلها في عصاك فغضب ابن عمر فضربه فانتفخ حتى ملأ ملأ - 00:19:00

الشارع يقول ابن عمر ما ما شعرت اني ظربته ولكن الذين معي يقولون انك ظربته بعصاك حتى تكسر آ قالت له حفصة ما منعك؟ ما

ما الذي حملك على ذلك اما علمت انه للدجال يخرج من غصبة يغضبها كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:30](#) المقصود انه له احوال شيطانية يعني تلبس به الشياطين يأتي باشيء عجيبة. فهذا خيفة انه يكون هو الدجال. وليس هو. نعم روى من حديث نافع عن ابن عمر اتى ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له ابن عمر فقال له ابن عمر قولوا اغضبه فانتفخ حتى -

[00:20:00](#)

ملأ السكة وفي رواية ان ابن صياد نخر كاشد نخيل حمار يكون. وان ابن عمر ظربه حتى تكسرت عصاه ثم دخل على اخته ام

المؤمنين حفصة فقالت ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:30](#)

انما يخرج من غصبة يغضبها. يعني الدجال يخرج من غصبة غضبه سيأتي حديث تميم فيه التفصيل في هذا هو البيان في ذكر

الدجال. نعم. قال بعض العلماء ان ابن صياد كان بعض الصحابة يظنه الدجال - [00:20:50](#)

ان بعض ان ابن صياد كان بعض الصحابة يظنه الدجال الاكبر. وهو ليس به انما كان دجالا صغيرا وقد ثبت في الصحيحين انه صحب

ابا سعيد فيما بين مكة والمدينة. وانه تبرم اليه فيما يقول الناس فيه انه الدجال - [00:21:10](#)

ثم قال لابي سعيد الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ انه لا يدخل المدينة وقد ولدت بها وانه لا يولد وقد ولد لي وانه كافر. وانا

قد اسلمت. قال ومع هذا اني لاعلم الناس به. وايضا كانوا - [00:21:30](#)

لو عرض علي ان اكون اياه لما كرهت ذلك. وقال احمد معنى هذا انه انه لم يسلم الذي ما يكره ان يكون الدجال الكذاب كيف يكون

مسلم قال احمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا مجالد عن ابي الويداك عن ابي سعيد قال - [00:21:50](#)

ذكر ابن صياد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر رضي الله عنه انه يزعم انه لا يمر بشيء الا والمقصود ان ابن صياد ليس

بالدجال الذي يخرج في اخر الزمان قطعاً. لحديث فاطمة بنت قيس الفهرية - [00:22:20](#)

فانه فيصل في هذا المقام والله اعلم. يعني حديث تميم نعم وقد طعن بهن ناس بعض الناس انه لن تروي الا فاطمة وليس كذلك يأتي

المؤلف ذكر طريقه والذين رووه من الصحابة انهم كثيرون - [00:22:40](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم خطب به في الناس. نعم. قال مسلم حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث وحجاج من

الشاعر كلاهما عن عبد الصمد واللفظ لعبد الوارث ابن عبد الصمد حدثنا ابي عن جدي عن الحسين ابن ذكوان حدثنا - [00:23:10](#)

ابن بريدة حدثني عامر بن شراح الى الشعبي شعب همدان انه سار فاطمة بنت قيس اخت الضحاك ابن قيس وكانت من الاول فقال

حدثيني حديثا سمعت حديثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت - [00:23:30](#)

فقال حديثني حديثا سمعته من رسول سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا مسنين فيه الى احد غيره. فقالت ان شئت

لافعلن. فقال لها رجل حديثني. فقالت نكحت ابن المغيرة - [00:23:50](#)

وهو من خيار شباب قريش يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن عثمان

ابن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة - [00:24:10](#)

وكنتم قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت

امري اليك فانكحني من شئت. فقال انتقلي الى ام شريك. امرأة غنية من الانصار. عظيمة - [00:24:30](#)

النفقات في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سافعل فقال لا تفعلي ان ام شريك كثيرة الظيفان واني يكره ان يسقط عنك خمارك

او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرئين. ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله - [00:24:50](#)

ابن ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه فانتقلت اليه. فلما انقضت عدتي سمعت نداء

المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة. فخرجت - [00:25:10](#)

الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكنتم في النساء اللاتي يلين ظهور القوم. فلما قضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لم - [00:25:30](#)

قال الله ورسوله اعلم. قال والله اني ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة. ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فيبايع

واسلم. وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن المسيح الدجال. حدثني - [00:25:50](#)

انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام. فلعب بهم الموت شهرا في البحر. ثم ارفعوا الى جزيرة في تحريقين مغرب الشمس فجلس في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهل بك كثيرة الشعر لا يدرون - [00:26:10](#)

ما قبله من دبره؟ من كثرة الشعر؟ فقالوا ويلك ما انت؟ فقالت انا الجساسة. قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل بالدير. فانه الى خبركم بالاشواق. قال فلما سمت لنا رجلا - [00:26:30](#)

طرقنا منها ان تكون شيطانة. قال فانطلقنا شرعا حتى دخلنا الديرة فاذا فيه اعظم نساء رأيناه قط. واشده وثاقا مجموعة يدها الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد. قلنا ويلك ما انت؟ قال قد قدرتم على خبري - [00:26:50](#)

اخبروني ما انتم؟ قالوا نحن اناس من العرب. ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتنم. فلعب بنا الموج شهران ثم ثم اورفينا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهل بك كثير الشعر - [00:27:10](#)

لا ندري قبله من دبره من كثرة الشعر. فقلنا ويلك ما انت. فقالت انا الجساسة. قلنا وما الجساسة؟ قالت سئل هذا الرجل بالدير فانه الى خبركم بالاشواق. فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها. ولم نأمن ان تكون شيطانا. فقال - [00:27:30](#)

اخبروني عن نخل بيسان فقلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال اسألكم عن نخلها هل يثمر؟ قلنا نعم. قال اما انه يوشك ان لا يثمر. قال اخبروني عن بحيرة طبرية. قلنا عن اي شيء عن اي شأنها تستقبل؟ قال - [00:27:50](#)

فهل فيها ماء؟ قلنا هي كثيرة الماء. قال ان مائها يوشك ان يذهب. قال اخبروني عن عيني زبر. قالوا عن اي شيء عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها - [00:28:10](#)

يزرعون من مائها. قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل. قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب. قال اقاتلت؟ اقاتلت هتف العرب قلنا نعم. قال كيف كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه. قال - [00:28:30](#)

لهم قد كان ذاك؟ قلنا نعم. قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه. واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج. فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة. غير مكة غير - [00:28:50](#)

طيبة فهما محرمات محرمتان علي كلتاهما. كلما اردت ان ادخل واحدة او احدهما استقبلني ملك بيد السيف صوتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:10](#)

وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة. هذه طيبة. هذه طيبة. يعني المدينة. الا هل كنت حدثت ذلك؟ فقال الناس نعم. قال انه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احدثكم عنه. وعن المدينة ومكة - [00:29:30](#)

الا انه في بحر الشام او في بحر اليمن لا بل من المشرق واوماً بيده الى المشرق قالت حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لهذا يعني انه حي موجود في ذلك الوقت. وانه موثق - [00:29:50](#)

بالحديد وانه في جزيرة في البحر. والجزيرة هذه يظهر انها جزيرة صغيرة الله الناس عنها ولكن اي بحر الله اعلم فالسفينة التي يعني ركبوها بقوا شهرا والبحر يعوم بهم لا يدرون اين هم. اين هذالك المكان؟ فهذا نص - [00:30:10](#)

يعني جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت في ان الدجال انه موثق في جزيرة في البحر وان من علاماته علامة خروجه كون نخل بيسان لا يثمر. وبانسان قريب من الاردن - [00:30:40](#)

او هو من قرأ الى الاردن وكذلك بحيرة طبرية ينشف ماؤها من علامات خروجه وكذلك عين زاد انها تقف ولا يزرع فيها. هذه التي سألهم عنها يقول اذا انتهت اذن بي الخروج. فهو يعرف انه - [00:31:00](#)

انه سيؤذن له وانه موثق. وهذا من ايات الله جل وعلا. ويثاق حتى لا يخرج. فاذا اراد الله خروجه زالها الوثاق عنه فخرج. ثم يهيب الله جل وعلا له ما يسير به وقد جاء في رائد الحديث انه يأتي على بغلة - [00:31:30](#)

من حديد ما بين عاتقها ومنكبها اربعون ذراعا. يجوز ان يكون هذا وصف الطائرة نكون على طائرة ويجوز ان يكون على غير ذلك والله اعلم لان كلام في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم اخباراته لا يجوز ان تكون بالتخبر. خشية ان يكون الانسان - [00:32:00](#)



من يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيجب ان يوقف على النص وخصوصا الامور التي تكون مستعصية على العقل يعني وهي من الايات التي تكون مخالفة لما يعتاده الناس والايات في اخر الزمان تكثر. نعم. رواه مسلم - [00:32:30](#)

من حديث سيار عن الشعبي عن فاطمة قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب فقال ان بني عمل لتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث. ومن حديث غيلان ابن جرير عن الشعبي عنها. فذكرته ان تميم الداري - [00:33:00](#)

ركب في البحر فتاهت به السفينة فسقط في الجزيرة. فخرج اليها يلتمس الماء فلقي انسان يجر شعره. وقت الص الحديث وفيه فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحدثهم. فقال هذه طيبة وذاك الدجال. حدثنا - [00:33:20](#)

ابو بكر ابن اسحاق حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الشعبي عن فاطمة بنت غيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال ايها الناس حدثني تميم الداري ان ناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فانكسروا - [00:33:40](#)

بهم فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا الى جزيرة في البحر وساق الحديث. وقد رواه ابو داود وابن ماجة من حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن مجاهد عن الشعبي عنها بنحوه. ورواه الترمذي من حديث قتادة عن الشعبي عنها. وقال حسن - [00:34:00](#)

صحيح غريب من حديث قد هاتك عن الشعبي. ورواه النسائي من حديث حماد بن سلمة عن داود ابن ابي هند عن الشعبي عنها بنحوه. وكذلك رواه الامام احمد عن عفان وعن يونس بن محمد مؤدب كل منهما عن حماد بن سلمة به. وقال الامام احمد حدثنا - [00:34:20](#)

يا ابن سعيد حدثنا مجاد عن عامر قال قدمت المدينة فاتيت فاطمة بنت قيس فحدثتني ان زوجها طلقها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعته رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال لي اخوه اخرجني من الدار فقلت - [00:34:40](#)

ان لي نفقة او سكنا حتى يحل الاجل. قال لا. قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان فلانا طلقني. وان اخاه اخرجني ومنعني السكنى فارسل اليه فقال ما لك ولابنة ال قيس؟ قال يا رسول الله ان اخي طلقها ثلاثا جميعا - [00:35:00](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظري يا ابنة ال قيس انما النفقة والسكنى للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجوع واذا لم يكن له عليها رجعة فلا نفقة فلا نفقة ولا سكنى. اخرجني فانزدي فانزلي على فلانة ثم قال - [00:35:20](#)

فانه يتحدث اليها انزلي على ابن ام مكتوم فانه اعمى لا يراك. ثم لا تنكحي حتى اكون انا انكحك قالت فخطبني رجل من قريش فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استهمره فقال لا تنكحين من هو احب الي - [00:35:40](#)

فقلت بلى يا رسول الله. فانكحي من احببت. قال قالت فانكحني اسامة ابن زيد. قال فلما اردت ان اخرج قال اجلس حتى احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الايام فصلى صلاة - [00:36:00](#)

الهجرة ثم قعد ففزع الناس فقال اجلسوا ايها الناس اني لم اقم مقامي هذا لفزع ولكن تميما الداري فاخبرني خبرا منعني من القيلولة من الفرح وقرة العين. فاخترت ان انشر عليكم فرح نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:36:20](#)

اخبرني ان رهضا من بني عمه ركبوا البحر فاصابتهم ريح عاصف. فالجأتهم الريح الى جزيرة لا يعرفونها. ففقدوا في السفينة حتى خرجوا الى الجزيرة فاذا هم بشيء اهل بكثير الشعر لا يدرون ارجل هو او امرأة فسلموا عليه فردا - [00:36:40](#)

عليهم السلام فقالوا له الا تخبرنا؟ فقال ما انا بمخبركم ولا مستخبركم. ولكن هذا الدير الذي قد رهقتموه فيه من هو الى خبركم بالاشواق ان يخبركم ويستخبركم. قال قلنا ما انت؟ قال انا الجساسة. فانطلقوا حتى اتوا الدير - [00:37:00](#)

فاذا هم برجل موثق شديد الوثاق يظهر يظهر الحزن كثير الشعر يظهر الحزن كثير الشعر فسلموا عليه فرد عليهم فقال ممن انتم؟ قالوا من العرب؟ قال ما فعلت العرب؟ اخرج نبيهم؟ قالوا نعم. قال ما فعلوا به؟ قال - [00:37:20](#)

خيلا امنوا به وصدقوه. قال ذلك خير لهم. قالوا لقد قالوا لقد كانوا له اعداء فآظهره الله عليهم قال فالعرب اليوم الههم واحد ونبيهم صلى الله عليه وسلم واحد وكلمتهم واحدة قالوا نعم قال ما فعلت - [00:37:40](#)

زغر قالوا سالحة يشرب منها اهلها تسقيهم ويسقون منها ويسقون منها زرعهم. قال ما فعلت وعمان قالوا صالح يطعم جناه كل سنة. قال فما فعلت بحير بحيرة طبرية - 00:38:00

قالوا ملأى فزفر ثم زفر ثم زفر. ثم حلف لو خرج لو خرجت من مكاني هذا ما تركت ارضا من ارض الله. الا غير طيبة. ليس لي عليها سلطان. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الدجال طيبة الى - 00:38:20

هذا انتهى فرحي ان طيبة المدينة. ان الله حرمها على الدجال ان يدخلها. ثم حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي لا اله الا هو ما لها طريق ضيق ولا واسع. في سهل ولا جبل الا عليه ملك شاهر السيف الى يوم القيامة - 00:38:40

ما يستطيع الدجال ان يدخلها على اهلها. قال عامر فلقيت المحرر ابن ابي هريرة. فحدثته بحديث بنت قيس فقال اشهد على ابي انه حدثني كما حدثتك فاطمة. نعم. يعني هذه حديث اخر - 00:39:00

في رواية ابي هريرة ان الذي ذكر السبع كلها طرق الى فاطمة بنت قيس واحب حديث ثابت صحيح لا مطعن فيه. لان مسلم وغيره رواه الصحيحة الى فاطمة. وفاطمة صاحبة فاضلة من المهاجرات. والطعن فيها هو الشأن - 00:39:20

اهل الفساد والانحراف الذين يطعنون على الصحابة. نعم. فحدث فحدثوا في حديث فاطمة بنت غيث فقال اشهد على ابي انه حدثني كما حدثتك فاطمة. غير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:50

في نحو المشرق قال ثم لقيت القاسم بن محمد فذكرت له حديث فاطمة فقال اشهد على عائشة رضي الله عنها انها حدثتني كما حدثتك فاطمة. رواية لعائشة ايضا هذا ثلاثة يعني رووا. فاطمة - 00:40:10

ابو هريرة وعائشة. وغيرهم ايضا نعم. اشهد على عائشة انها حدثتني كما حدثتك فاطمة غير انها قالت الحرمان عليه حرام مكة والمدينة. وقد رواه ابو داود وابن ماجة من حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن مجالد - 00:40:30

عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس بسطه ابن ماجة واحاله ابو داود على الحديث الذي رواه قبله ولم يذكر متابعة ابي هريرة وعائشة كما ذكر ذلك الامام احمد. وقال ابو داود حدثنا النفيلى حدثنا عثمان بن عبد الرحمن حدثنا ابن مبيد ابن - 00:40:50

عن الزهري عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان حدثني تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا بامرأة - 00:41:10

تجر شعرها فقال ما انت؟ قالت انا الجساسة. اذهب الى ذلك القصر. فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في ينزو فيها بين السماء والارض. فقلت من انت؟ قال انا الدجال. قال ما فعلت العرب؟ اخرج نبهم؟ قلت نعم. قال - 00:41:30

اطاعوه وان عصوه. قال بل اطاعوه. قال ذلك خير لهم. فهذه رواية لعامر ابن شراحيل الشعبي عن فاطمة بنت بطوله كنحو ما تقدم. ثم قال ابو داود حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا ابن فضيل عن الوليد بن عبدالله بن جميل عن ابي سلمة - 00:41:50

عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر انه بينما اناس يسرون في البحر فنفذ طعامهم فرفعت لهم جزيرة. فخرجوا يريدون ويريدون الخبر فلقيتهم الجساسة. قلت لابي سلمة وما - 00:42:10

الشاشة قال امرأة تجر شعر جلدها ورأسها وقالت في هذا القصر وذكر هذا الحديث وسأل عن نخل عن نخل بيسان وعين زغر قال هو المسيح. فقال لي ابن ابي سلمة ان في هذا الحديث شيئا ما حفظته. قال شهد جابر انه هو ابن - 00:42:30

صياد قلت فانه قد مات. قال وان مات. قلت فانه اسلم. قال وان اسلم. قلت فانه قد دخل المدينة. قال وان دخل المدينة تفرد به ابو داود وهو غريب جدا. من رواية جابر يعني يكون عطا هو - 00:42:50

رابعهم في روايته ولكنه في غرابة. يعني يكون جابر يقول وان مات وان اسلم وان دخل المدينة هذا خلاف ما يخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم. انه لا يدخل المدينة وهو ايضا - 00:43:10

اعلم ذلك وقد اخبر عن نفسه انه لا يدخل المدينة ولا مكة. وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا ابو عاصم سعد ابن زناد حدث نافع مولاي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى على المنبر - 00:43:30

قال حدثني تميم فرأى تميما في ناحية المسجد فقال يا تميم حدث الناس ما حدثتني قال كنا في جزيرة فاذا نحن دابة لا ندرى ما

قبولها من دبرها. فقالت تعجبون من خلقي وفي وفي من يشتهي كلامكم. فدخلنا الديرة فاذا نحن - [00:43:50](#)

رجل موثق في الحديث من كعبه الى اذنه. فاذا احد منخريه مسدود واحد عينيّه مطموسة. قال من انتم فقال ما فعلت بحيرة

طبرية؟ قلنا كعهدها. قال فما فعل نخل بيسان؟ قلنا كعهده. قال لاطأن - [00:44:10](#)

ان الارض بقدمي هاتين الا بلدة ابراهيم وطيبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة هي المدينة. وهذا حديث غريب جدا وقد

قال ابو حاتم ابو عاصم بلدة ابراهيم هي مكة. وهذه بلدتي بلدة محمد صلى الله - [00:44:30](#)

في هاجر اليها نعم. وقال وقد قال ابو حاتم ابو عاصي من هذا ليس بالمتين. وقال الامام احمد حدثنا محمد ابن سابق حدثنا ابراهيم

ابن طهمان عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله انه قال ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما - [00:44:50](#)

ممسوحة عينه طالعة طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمل اللي هو ابن

صياد نعم فوجده تحت قطيفة يهمهم اذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم قد جاء. فاخرج اليه فخرج من القطيفة. فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:10](#)

ما لها قاتلها الله لو تركته لبين ثم قال يا ابن الصياد ما ترى؟ قال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على له قبش فقال اتشهد اني رسول

الله؟ فقال هو اتشهد اني رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت - [00:45:40](#)

بالله ورسله ثم خرج وترك ثم اتاه مرة اخرى في نخل يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم قد فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين؟ قال وكان رسول الله صلى الله عليه - [00:46:00](#)

وسلم يطمع ان يسمع من كلامه شيئا ليعلم هل هو ام لا. قال يا ابن صياد ما ترى؟ قال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء. قال

اتشهد اني رسول الله؟ قال هو اتشهد اني رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:20](#)

امنت بالله ورسله. فلبس عليه ثم خرج فتركه. ثم جاء في الثالثة والرابعة ومعه ابو بكر وعمر ابن الخطاب في نفر من المهاجر

والانصار وانا معه. قال فبادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايدينا. ورجاء ان يسمع من كلامه شيئا - [00:46:40](#)

سبقتة فسبقتة امه اليه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم قد جاء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها والله لو تركته

لبين فقال يا ابن صياد ما ترى؟ قال ارى حقا وارى باطلا وارى عرشا على الماء. قال اتشهد - [00:47:00](#)

قال تشهد اني رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله. فلبس عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلم يا ابن صياد انا قد خبنا لك خبيئا فما هو؟ قال الدخ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا اخسى - [00:47:20](#)

فقال عمر بن الخطاب ائذن لي في قتله يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلست بصاحبه انما صاحبه

عيسى ابن مريم وان لم يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد. قال يعني جابر فلم يزل رسول الله - [00:47:40](#)

صلى الله عليه وسلم مشققا انه الدجال. وهذا سياق غريب جدا. وقال الامام احمد حدثنا يونس حدثنا المعتمر عن ابيه عن سليمان

الاعمش عن شقيق ابن سلمة عن عبد الله ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر بصبيان يلعبون -

[00:48:00](#)

ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تربت يداك اتشهد اني رسول الله؟ فقال هو اتشهد اني رسول الله؟ فقال عمر بن

الخطاب دعني فلاضرب عنقه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكن الذين خافوا فلن تستطيعه. ولا - [00:48:20](#)

حديث الواردة في صياد كثيرة وفي بعضها توقف في امره هل هو الدجال ام لا ويحتمل ان يكون هذا قبل ان يوحى الى النبي الله

عليه وسلم في امر الدجال وتعيينه. وقد تقدم حديث تميم الداري في ذلك. الدخ الذي الخبيئة التي خبا - [00:48:40](#)

له رسول الله صلى الله عليه وسلم الدخان فخطف الشيطان بعضها بعض كلمة وجاء بها ولم يستطع ان يكملها فقال الدخ فقال فلن

تعدو قدرك يعني لا تستطيع انك على الخبيئة بانها من الغيب. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم - [00:49:00](#)